

## القرى الفلسطينية المهجرة - قرية وادي الحوارث

قضاء: طولكرم

عدد سكان وادي الحوارث عام 1948: 1550

تاريخ احتلال وادي الحوارث: 01/04/1948

الوحدة العسكرية: وحدات الهجانا

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة وادي الحوارث قبل 1948: جيئولي تيمان

مستوطنات أقيمت على مسطح بلدة وادي الحوارث بعد 1948: لا يوجد

تبتعد القرية عن طولكرم 16.5 كيلومتر.

وادي الحوارث هي قرية فلسطينية في قضاء طولكرم تقع على بعد 16.5 كم من شمال غرب المدينة، دمرت وطرد أهلها في حرب عام 1948.

كان قسما القرية الشمالي والجنوبي يتوسطان سهلا في الجانب الغربي من الطريق العام الساحلي وكان سكان وادي الحوارث يزرعون أراضي القرية بصفة مستأجرين حيث دخلوا معركة طويلة مع الصندوق القومي اليهودي الذي زعم أنه اشترى الأرض من مالكيها الغائبين سنة 1929 وقد قاوم سكان وادي الحوارث التدابير التي اتخذها الصندوق القومي اليهودي لطردهم من أراضيهم.

وكان في وادي الحوارث مجموعة من المستنقعات (بصة) منها "بصة الشيخ محمد" في القسم الغربي، و"بصة الشيخ حسن" في القسم الجنوبي الشرقي و"بصة الشيخ صالح" في القسم الشرقي، وكان قسما القرية الشمالي والجنوبي يتوسطان السهل من الجانب الغربي على الطريق الساحلي.

## حدود قرية وادي الحوارث

تتوسط واد الحوارث القرى والبلدات التالية:

الشمال : عرب النفيعات.

الغرب : البحر المتوسط.

الجنوب : أم خالد.

الجنوب الشرقي : وادي قباني.

الشرق : رمل زيته ( قزازة ).

الشمال الشرقي : خضيرة.

## وادي الحوارث سبب التسمية

ينسب اسم وادي الحوارث إلى قبيلة الحارثية التي نزلت فيه أواخر القرن السابع عشر الميلادي وأقامت في الضفة الجنوبية لنهر اسكندرونة.

## أراضي قرية وادي الحوارث

بلغت مساحة قرية وادي الحوارث نحو 30000 دونم تقريبا، ولكنها كانت بالمجمل ملكا لأسرة أنطوان بشارة التيان الذي كان يقيم في يافا.

## ملكية الأرض في وادي الحوارث

ملكية الارض/دونم*	الخلفية العرقية
7,106	فلسطيني

ملكية الارض/دونم*	الخلفية العرقية
2,795	تسربت للصهاينة
1,796	مشاع
7,106	**المجموع

### إستخدام الأراضي في وادي الحوارث عام 1945

يهودي (دونم)*	فلسطيني (دونم)*	نوعية المساحة المستخدمة
154	2,498	مزرعة بالحبوب
154	2,498	صالح للزراعة
2,641	1,813	بور

### التعداد السكاني في وادي الحوارث

السنة	نسمة*
1922	812
1931	1,112
1945	1,330
1948	2,552
عدد اللاجئين ب 1998	15,672

### عدد البيوت في وادي الحوارث

السنة	عدد البيوت
1931	255
1948	585

## الإستيلاء على أراضي قرية وادي الحوارث

يشير العديد من المؤرخين إلى أن أنطوان بشاره التيان كان قد رهن الأرض أيام العثمانيين لمواطن فرنسي يدعى هنري استراغان. وعندما قرر ورثته التيان الثلاثة عشر أن يبيعوا الأرض ليفوا دين والدهم لاستراغان، اتفق ممثل الصندوق القومي اليهودي معهم في نوفمبر 1928 على شراء الأرض في مزاد علني، عقد في 20 أبريل 1929، وكان ثمن الأرض في المزاد 41000 جنيه فلسطيني، إلا أن الصندوق القومي اليهودي دفع للورثة ما يقارب 136000 جنيه (ثلاثة أضعاف ثمنه). في 6 سبتمبر 1930، أمرت المحكمة مستأجري وادي الحوارث ان يغادروا الأرض، إلا أنهم رفضوا وقاوموا بطرق عدة، حيث لجأوا إلى المحاكم مرارا، لكن استئنافهم لم يقبل واستنفدت الوسائل القانونية فأصدرت المحكمة العليا حكما لصالح الصندوق القومي اليهودي ضد المستأجرين في ديسمبر 1932.

حاول المستأجرون منع اليهود من إقامة مستعمرة على الأرض التي اشتروها حديثا، لكن بحلول سنة 1931 كان اليهود قد غرسوا فيها 43000 شجرة، وحاول المستأجرون الاستعانة بسلطات الانتداب البريطاني التي قدمت لهم عروضاً عدة لتوطينهم في أجزاء أخرى من فلسطين، إلا أنهم رفضوا ولجأوا بصورة مؤقتة إلى بعض القرى الأخرى التي تطوعت لاستضافتهم وعملوا مع الحركة الوطنية.

## إحتلال قرية وادي الحوارث

بعد أن واجهت وادي الحوارث عملية حرب نفسية كانت الغاية منها حمل السكان على الرحيل، تعرضت لهجوم نفذته عصابة الهاغاناه واستنادا الى المصادر الإسرائيلية فقد تضافرت اثار الحرب النفسية والعسكرية على دفع السكان الى الرحيل في 15 مارس/اذار 1948 بينما كانت الضربة القاضية على القرية في أواخر أبريل/ نيسان وأوائل مايو/آيار حيث قامت عصابة الهاغاناه يؤازرها سكان المستعمرات القائمة ع الجوار على تدمير منازل هذه القرية بحيث باتت العودة اليها مستحيلة.

## المغتصبات الصهيونية على أراضي قرية وادي الحوارث

أنشأ الصهايون مستعمرة كفار هروئي على أراضي القرية سنة 1934 أما كفار فيتكن فقد بنيت قبل عام من ذلك جنوبي الأراضي التابعة لوادي الحوارث، كما بنيت غيئولي تيمان على ما كان يعد من أراضي القرية سنة 1947.

### قرية وادي الحوارث اليوم

بقيت عائلة واحدة هي عائلة أبو عيسى الحاجبي في وادي الحوارث الشمالي بعد سنة 1948، حيث يملك أفرادها عشرة منازل هناك اليوم، فيما تم تسليم أربعة منازل من موقع وادي الحوارث الجنوبي تقيم في إحداها أسرة إسرائيلية. ويعتبر هذا القسم من سهل فلسطين الساحلي من أخصب بقاع البلاد، ترويه عدة نهيرات والكثير من الآبار التي تسقي بساتين البرتقال التي غرست فيه، وفي شباط (فبراير) 2000 هدم متطرفون يهود مسجد القرية.

## صور - وادي الحوارث



وادي الحوارث



وادي الحوارث: الحياة - الخميس 26 حزيران 1930 لقاء مراسل الجريدة في يافا السيد عبد الله سمارة لتوضيح مسألة قرار محكمة العدل العليا اخلاء جزء من العائلات من وادي الحوارث رغم عدم البت النهائي بالقضية



وادي الحوارث: الجامعة الاسلامية - الجمعة 23 حزيران 1933 صدى نكبة الحوارث في سوريا - استمرار الاعانات



وادي الحوارث: جريدة فلسطين - الأربعاء 25 تشرين الثاني 1931 بيان طلب مساعدة للحوارث من اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات بالقدس



وادي الحوارث: جريدة فلسطين - الأحد 16 حزيران 1935 المندوب السامي في زيارة لعرب الحوارث الجنوبي والشمالي



وادي الحوارث: جريدة فلسطين - الخميس 13 كانون الأول 1934 محاسب الوكالة اليهودية عشرات الالوف من الجنيهاً تنفق على استعمار وادي الحوارث



فريق من نساء عرب وادي الحوارث والراهن الى جانب بيوت الشعر . وهذه البيوت ازيلت كلها بلا استثناء  
«لصور الجامعة الخاص»

وادي الحوارث: فريق من نساء عرب وادي الحوارث أمام بيوت الشعر



منظر يمثل فرقة من رجال عرب وادي الحوارث في اراضيهم بملابسهم البدوية وقد وقفوا خصيصاً لصور الجامعة الاسلامية الخاص  
وادي الحوارث: منظر يمثل فرقة من رجال عرب وادي الحوارث في أراضيهم بملابسهم البدوية



موقع القرية (أيار/مايو ١٩٩٠) [تل الشوك]

وادي الحوارث: قرية تل الشوك في بيسان والتي كانت مقترحة على عرب وادي الحوارث للانتقال إليها بعد اخلاءهم



منظر بحزن مؤلم يمثل نساء عرب الحوارث مجتمعات حول انقاض مضارب البدو التي قلنها السلطات من مكانها الى حيث ترى . وبرى القاري، النساء، يجمان المطافئ في وهج الشمس الحارقة ، ومع ذلك نصفن جيماً ونهف : عاشت الوصاية للندوة 11  
«لصور الجامعة الخاص»

وادي الحوارث: منظر النسوة في وهج الشمس المحرقة يتجمعن حول انقاض مضاربهم التي رميت خارج اراضي وادي الحوارث



وادي الحوارث: صورة قديمة من عام 1935 م لنهر  
اسكندرونة - وادي الحوارث



وادي الحوارث: بيتان مغتصبان. 1987



وادي الحوارث: قافلة جمال لنقل البطيخ بدايات القرن  
العشرين



وادي الحوارث: التلال الرملية في منطة وادي الحوارث سنة 1930 م العديد منها منتشر حول  
النهر وعلى الشاطئ



وادي الحوارث: منظر عام لخرية سمارة بعدسة سهيل مخول  
يوم 17 كانون الثاني 2015



وادي الحوارث: عمارة التيان - صورة قديمة جدا



وادي الحوارث: نهر اسكندرونة بدايات القرن الواحد وعشرين



وادي الحوارث: جدران قصر التيان على اراضي وادي  
الحوارث ،، من ارشيف مرعي جريان



وادي الحوارث: ارض الملاحه اجمل مناطق واكبر خزان مياه في وادي الحوارث



وادي الحوارث: ميناء ابو زابورة - تصوير مرعي جريان



وادي الحوارث: اطلال البيوت وادي الحوارث الشمالي - تصوير مرعي جريان



وادي الحوارث: اجمل المواقع وادي الحوارث



وادي الحوارث: وادي الحوارث القبلي - الجنوبي



وادي الحوارث: مسجد وادي الحوارث من جهة المحراب  
قبل هدمه في عام 2000



وادي الحوارث: مدرسة وادي الحوارث الشمالي المهجرة



وادي الحوارث: خربه سماره



وادي الحوارث: وادي الإسكندرونة



وادي الحوارث: من داخل قصر التيان على اراضي وادي  
الحوارث ،، من ارشيف مرعي جريان



وادي الحوارث: نهر اسكندرونة ،، منظر ولا احلى



وادي الحوارث: قرب مدرسة وادي الحوارث - تصوير  
مرعي جربان



وادي الحوارث: مدرسة وادي الحوارث - تصوير مرعي جربان



وادي الحوارث: من جماليات وادي الحوارث مسير نهر  
اسكندرونة



وادي الحوارث: بقايا من القلعة الانجليزية والتي كانت مركز امن من أجل حماية المفتصات  
القريبة من وادي الحوارث - تصوير مرعي جربان



وادي الحوارث: عقد السمات خربة ابو سمارة تصوير  
جانبي



وادي الحوارث: عقد السمات خربة ابو سمارة تصوير جانبي



وادي الحوارث



وادي الحوارث: من داخل غرف عقد السمات \_ خربة سمارة



وادي الحوارث: خربة سمارة - سلسلة فوتوغرافيا خربة  
سمارة 13



وادي الحوارث: خربة سمارة - سلسلة فوتوغرافيا خربة سمارة 12



وادي الحوارث: بركة عطا في حوض وادي الحوارث



وادي الحوارث: ميناء ابو زابورة ( اسكندر ابو زابورة تاجر ومقاول نقل و تجارة البطيخ وتصديرها بالقرن التاسع عشر) - تصوير مرعي جريان



وادي الحوارث: شاطئ وادي الحوارث



وادي الحوارث: عيون الحفيرة